### ينكر معرفته بالراقصة «صفوة» وينفي خطوبته له

# كاظم الساهر: سعدت لما حدث من الفنانين مع لبنان وحزنت على بلدي

كاظم الساهر

القاهرة ـ «القدس العربي»
ـ من محمد عاطف:

انتشرت شائعة عن الراقصة «صفوة» التي خاضت عدة تجارب في التمثيل، انها تستعد لاعلان خطوبتها على المطرب كاظم الساهر بعد ان التقيا في احدى الحفلات بباريس وارتبط الحب بقلبيهما، واتفقا على الخطوبة ثم الزواج في وقت لاحق.

وتصاعدت الاقاويل ان كاظم يعد اغنية من اجل «صفوة» كما يجهز بعض الالحان الخاصة لها كي ترقص عليها في حفلاتها وتصورها في فيديو كليب خاص بها.

في لقاء سريع بنجم الاغنية كاظم الساهر ابدى دهشته مما يتردد، وقال عن تلك الشائعة:

لا اعرف الراقصة «صفوة» ربما نكون تقابلنا في اي حفل بالخارج لكني لا اعرفها ولا توجد اي علاقة بيننا فكيف يوجد مشروع خطبة يجمعنا، فهذا الكلام عار عن الصحة، ويجب على من يتناوله ان يتحرى الدقة لانه يخوض في سمعة اناس قد يصيبهم ضرر كبير من كلامه وهذا مرفوض بشدة في الاسلام، والمفروض تطبيق الدين على حياتنا فيما نفعله.

■ الجمهور المصري يرى ابتعادك عنه مقصودا وكانك لا ترغب في اقامة حفلات لهم،

■ ويرد كاظم الساهر قائلا: تعودت منذ ظهوري الا احضر الا اذا وجهت لي دعوة لانني ارفض فرض نفسي على احد.

■ ما دورك الفني لمجتمعك في العراق والحروب الدائرة هناك، قال كاظم: قدمت عدة اغاني ضد كل من يشعلون النار لاستمرار الحرب في العراق لوجود مصالح لهم، كما شاركت في ندوات ولقاءات سياسية حتى قال لي اصدقائي يجب ان تنتبه لانك فنان ومطرب ولست خطيبا سياسيا.

■ ما رأيك في مساءلة الفنانين لتقديم حفلات تخصص ايراداتها لصالح الشعب اللبناني، قال: هذه المواقف اسعدتني، لكنني في دهشة بنفس الوقت لغياب تلك المواقف الانسانية مع وطني العراق!

اضاف: كنت باحدى الدول الاوروبية مؤخرا وعندما تعرف عليّ بعض الشباب فوجئت بهم يقدمون لي اعتذارات عما تفعله حكومات بلادهم بالدول العربية وقد اثر في ذلك كثيرا، ووجدت حالة تعاطف بين الشباب الاوروبيين جعلتني فخورا ببلادي وان هناك من يعرف الحقائق جيدا ولا يتوارى بوجهه عنها.

اشار الساهر الى حزنه على ما يحدث في الدول العربية حاليا لانه وجد حالة سياسية متردية يعيشها العرب الذين يقفون مكتوفي الايدي امام الدمار والخراب والقتل الذي يتم في بلادنا واهلنا لا يملكون من امرهم شيئا.

حول خلافاته مع دار الاوبرا المصرية ثم وقوفه مؤخرا على خشبتها قال كاظم: انني احمل كل الود والتقدير والاحترام لدار الاوبرا المصرية وشرف لي ان اغني فيها، والازمة التي حدثت بيننا انتهت ولم يعد لها وجود، ولا اريد ان اخوض في تفاصيلها.

هل توجد قصة حب في حياته خلاف الشائعات الاخيرة، قال: حبيبتي الوحيدة في حياتي هي «بغداد».

### «دعاة على ابواب جهنم»:

# ما بين رسالة العقاد واحزمة التطرف الناسفة

لقطة من مسلسل «دعاة على ابواب جهنم» (القدس العربي)

عمّان ـ «القدس العربي»:

كشفت مصادر «المركز العربي للخدمات السمعية البصرية» ان فكرة مسلسل «دعاة على ابواب جهنم»، الذي يتناول ظاهرة الفكر والجماعات التكفيرية العنفية، ولدت بعيد تفجيرات عمان 2005/11/9، ويمثل على نحو ما تحية لذكرى المخرج العربي السوري مصطفى العقاد.

واكد رئيس قسم النصوص والافكار في «المركز العربي»، ياسر قبيلات، ان فريق الكتابة اثناء العمل على نص المسلسل، الذي جرى تصويره في السعودية والاردن ولندن وموسكو، كان ما يزال يعيش تحت تاثير تلك التفجيرات التي قضى فيها المخرج الشهير صاحب فيلمي «الرسالة» و«عمر المختار»، كانا من ابرز واهم الآثار الفنية الدرامية التي واجهت بشجاعة الصورة النمطية عن الاسلام والعرب ومقاومة المستعمر.

واضاف ان فريق الكتابة كان يرى في استشهاد العقاد –الفنان المستنير– والذي قدم الكثير للاسلام وللثقافة العربية، على يد مجموعة من الافراد الامين، الذين لا يعرف عنهم تقديم اي شيء يذكر لامتهم ودينهم، مغزى كبيرا يؤشر على التحول الذي طرأ على المجتمعات العربية، ويؤكد المنعطف الحاد الذي مرت به ونقلها من ثقافة المقاومة الايجابية الى العدمية النابعة من الاستسلام لليأس والاحباط، ومن الدور الطليعي الذي كان يتصدره ممثلو الثقافة والفنون والمبدعون عموماً، الى تصدي انصاف المتعلمين واصحاب الغلواء عن جهل للقضايا العامة واختطافهم لآمال التغيير والخلاص من ربقة المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المزمنة.

ورأى قبيلات ان ما بين رسالة العقاد التنويرية واحزمة التطرف الناسفة، مسافة كبيرة للتأمل والتفكير، فيما يأتي مسلسل «دعاة على ابواب جهنم»، الذي ينتجه تلفزيون ابو ظبي وينفذ انتاجه «المركز العربي»، محاولة لاحداث صدمة في الوعي من خلال شحنة درامية لا تتهيب من التطرق للصورة الواقعية على مستوى الشكل والمضمون.

ويذكر ان «دعاة على ابواب جهنم»، الذي تتخلله مجموعة كبيرة من المطاردات العنيفة، وحوادث التفجير الضخمة، والاشتباكات المسلحة، وتم تصوير جزء كبير منه باستخدام المؤثرات الخاصة التي اشرف على تنفيذها فريق سينمائي اجنبي مختص بالخدع السينمائية كان قد تعاقد معه المركز العربي للقيام بهذه المهمة، يقدم رؤية مختلفة على صعيد توظيف مشاهد الآكشن والتفجيرات الكبيرة التي اعتمد تصويرها على تنفيذ واقعي لها.

كما يذكر ان المسلسل من سيناريو وحوار عادل الجابري وياسر قبيلات، واخراج الاردني اياد الخزوز، الذي نفذ عددا من خطوط العمل الى جانب المشاهد الاكثر سخونة فيه، ومن ضمنها المطاردات والتفجيرات والمعارك، هذا الى جانب المخرج السوري رضوان شاهين الذي يخرج خط لندن ومشاهد موسكو.

ويشارك في المسلسل، الذي حمل لبعض الوقت اسم «سرايا الظلام» ويعرض حصرياً على قناة ابو ظبي، نخبة كبيرة من الفنانين والنجوم العرب، من عدة دول عربية، منهم: سلوم حداد، عابد فهد، غسان مسعود، نسرين طافش، وفاء الموصلي من سورية، زهير النوباني، نبيل المشيني، صبا مبارك، عبد الاله السناني، عبد العزيز الحماد، ياسر المصري، لارا الصفدي، وائل نجم، مريم الغامدي، ابراهيم الحساوي، بالاضافة الى الفنان المغربي محمد مفتاح، والمصري احمد ماهر، والاماراتي حبيب غلوم.

# «ام بي سي» تبدأ تصوير وانتاج برنامج التحدي

دبي ـ «القدس العربي»
ـ من احمد جمال المجايدة :

اعلنت الـ MBC1، عن انتهاء مرحلة التوظيف واختيار المتسابقين من البلدان المشاركة في برنامج «التحدي» جديد الـ MBC 1والذي يقدمه الاعلامي اللبناني جورج قرداحي. هذا وستتم جميع عمليات تصوير وانتاج البرنامج في استديوهات القناة في القاهرة ـ مصر.

وكان فريق العمل في برنامج «التحدي» قد انتهى مؤخراً من جولته، التي صاحبت حملته الاعلانية، لاختيار المشاركين والمشاركات الـ 20 الذين تم اختيارهم من البلدان الـ 12 التي ستمثل اقطار العالم العربي. وقد انتقل الجميع الى مصر للبدء بتصوير المرحلة الاولى من البرنامج حيث يجتمع 240 فرداً تحت سقف الـ MBC 1مما يضفي جوا من الحماس والمنافسة على مسيرة التحدي.

ولاضفاء مزيد من التشويق والحماس تستضيف الـ MBC 1في كل حلقة من برنامج «التحدي» طيلة مدة عرضه 5 نجوم عرب من ممثلين ومطربين ومذيعين، يشاركون في هذا التحدي الى جانب الفرق المشاركة بالاجابة على الاسئلة المطروحة. وبناء على الاجابة الاسرع والادق (القواعد والانظمة التي تم وضعها من قبل الادارة) تتم عملية التقييم واستبعاد الفريق الذي لم يستطع الوقوف امام هذا التحدي. وهكذا دواليك الى الحلقة النهائية التي سيكون فيها التحدي للفريقين اللذين تمكنا من الصمود والتحدي للفوز بجائزة البرنامج القيمة التي تبلغ مليون دولار. ومن المقرر عرض برنامج «التحدي» على شاشة الـ MBC1، والذي يعتبر الاول من نوعه في العالم على قناة عربية، في نوفمبر المقبل.

جورج قرداحي مقدم برنامج «التحدي» (القدس العربي)

## فضائيات

# زوجان مراسلان على الجبهة ونانسي ترد الروح للمهندس!

زهرة مرعي*

■ يتابع الإعلام اللبناني بمختلف وسائله الإحتفاء بالمراسلين والمراسلات اللبنانيين الذين انتشروا خلال العدوان الصهيوني الامريكي على الجبهات الأمامية. فبرنامج «ع المكشوف» من قناة المرأة العربية «هي» إستقبل هذا الأسبوع أربعة من المراسلين هم ريما مكتبي من العربية، سلطان سليمان من الحياة ـ ال بي سي، عباس ناصر من الجزيرة وفاطمة عواضة من قناة العالم. إكتشفت صاحبة البرنامج ماتيلدا فرج الله كما إكتشفنا نحن المشاهدين أن ناصر وعواضة متزوجان ولهما طفلة في عمر الثمانية أشهر، وهما معاً كانا على الخطوط الأمامية يتعرضان للخطر نفسه ويشعر كل منهما بالخوف على الآخر دون أن يدفعهما ذلك للتفكير بإنسحاب أحدهما ليكون إلى جانب طفلتهما. بكل صراحة يعترف عباس ناصر أن العاطفة تشكل عملية ضغط خلال المهمات الإعلامية المحفوفة بالمخاطر كما كان حال العمل الإعلامي على جبهات الجنوب اللبناني.

لم يكن الزملاء الذين إستقبلتهم ماتيلدا فرج الله من اولئك الذين يتبجحون ببطولاتهم، فهم توحدوا على القول بأنهم قاموا بواجبهم المهني والإنساني إلى جانب الوطني. وأجمعوا على أن الإعلام اللبناني هو الذي سجل هذا العدوان بكل ما أتيح له من إمكانات، وإنه كان صوت الحقيقة الساطعة إلى حدود أزعجت العدو لفضحها لممارساته التي خرقت كل الأعراف والقوانين الدولية لذلك تعرض بعضهم لتهديداته.

الجديد الذي قدمته ماتيلدا فرج الله في برنامجها هو التقارير الثلاثة التي أعدها البرنامج عن ضيوفه سلطان سليمان، ريما مكتبي وعباس ناصر فيما اعتذرت من فاطمة عواضة لأن إستضافتها تمت في اللحظات الأخيرة عندما علمت صدفة أنها متزوجة من عباس حيث شكل هذا الزواج مفارقة في وجود الإثنين معاً في منطقة صور لأيام طويلة. جديد هذه التقارير مقتطفات من حياة هؤلاء المراسلين وعملهم في الأوقات الحرجة جداً. وجديدها أيضاً شهادات من ذويهم. فقد تحدثت والدة ريما مكتبي عن إبنتها التي كانت بالنسبة لها في غاية الرقة ولم تكن تتصور منها أن تكون في مثل هذه الشجاعة. وشقيقة سلطان سليمان أبدت إعتزازها بشقيقها الذي يشكل عصب العائلة، والذي تميز خلال وجوده في الجنوب بإنسانيته وتفانيه في مساعدة المحاصرين وإسعافهم. وتقرير عباس ناصر تميز بإقدامه على المهمات الصعبة ومحاولته إخفاء مهماته المهنية عن زوجته فاطمة عواضة كي لا يتركها في قلق عليه.

إنه تكريم في مكانه يستحقه المراسلون اللبنانيون لأنهم كانوا في غاية الشجاعة، وفي درجات عالية من المهنية والتضحية بالذات، ويستحق التكريم معهم من هم خلف الكاميرا من مصورين وتقنيين، وقناة هي إستضافت بعض هؤلاء في تقاريرها المصورة.

## الكوميديان الجدي

■ تحت عنوان «وداعاً فؤاد المهندس» إستعادت قناة روتانا سينما حواراً ليس قديم العهد أجرته معه هالة سرحان وفيه إستشهادات بالعديد من أفلامه ومسرحياته، بحيث بدت الحلقة تأريخاً لمسيرة رجل ترك إرثاً كبيرا في الفن السابع وفي الفن الراسخ وهو المسرح. فؤاد المهندس الذي أضحك الملايين على مدى عمره الفني الغزير أفصح عن أنه يختزن في داخله وبعيداً عن الفن قدراً كبيراً من الجدية. وقال : ضحك الكوميديان قليل، ضحكي قليل جداً، ما أعرفش الهزار في بيتي. كان فؤاد المهندس في هذا اللقاء إنساناً منساباً في آرائه وأفكاره بعيداً عن الدبلوماسية. إذ قال مشاعره نحو الأشخاص الذين سئل عنهم من دون مواربة بل مباشرة رغم إصرار مضيفته على تكرار السؤال، فهي كانت تسمع الإجابة نفسها. وعندما إستهجنت هالة سرحان أن يكون عميد الكوميديا العربية قد أقفل ستارة المسرح على شريهان لتبدل ملابسها بعد أن كان «باين منها حاجات» لفتت الجمهور، وكررت سرحان «قفلت الستارة على شريهان» حوالي الأربع مرات فقد بقي يردد «أيوى قفلتها».

هذا الرجل الذي حفر عميقاً في الفن العربي لم يكن ليخجل من أن تخونه الذاكرة قليلاً. فقد غاب عن باله إسم الصوت النسائي الذي إستبقاه عبد الوهاب عنده كي يسمعه إياه. لكنه في نهاية الحلقة تذكر أن هذا الصوت «الهايل هو لطيفة». لم يخف عدم حبه لعبد الحليم حافظ بإستثناء «الفنجان دي»، ولا لفريد الأطرش «ما تجبيش سيرتو بقى خلاص»، فأم كلثوم كانت مستأثره بالرجل «من الألف إلى الياء».

هالة سرحان بعد إسترسالها بالسؤال عن مجايلي ضيفها في الفن ومن عمل معهم من كبار النجوم إستحضرت فجأة نانسي عجرم لتسأله «بتعجبك» فإسترسل الضيف في الرد «دي قمر، دي ترد الروح، يا خرابي في حد مثلها، دي ما حصلتش في الدنيا». وتمنى لو تجمعه مسرحية معها قائلاً «يا ريت». إنها شهادة من رجل كبير وعظيم يجب أن تنتبه لها نانسي عجرم.

رحل فؤاد المهندس عن عمر مديد وترك لنا إرثاً جميلاً، ومنه هذا الحوار الذي إستمتعنا به بعد رحيله مستعيدين معه محطات بارزة في حياته الفنية، مستطلعين أراءه وأفكاره الحقيقية في أمور الحياة في نهايات تلك الحياة. كان حواراً غنياً ومشوقاً. رحمه الله.

## رصاص طائش

■ «قصة لارا ـ النيران الصديقة» فيلم وثائقي سجله المصور في برنامج سيرة وإنفتحت من تلفزيون المستقبل علي هاشم بدءاً من 31 تموز (يوليو) إلى 14 أب (أغسطس)، وفيه تلك الفتاة ابنة الـ15 عاماً التي أصيبت برصاصة طائشة إخترقت رأسها يوم احتفل المواطنون بإغراق البارجة الإسرائيلية على شواطىء صور. هذا الوثائقي أرخ كافة اللحظات الحرجة التي مرت بها لارا وفقدان الأمل من شفائها من غيبوبتها، ومن ثم بدء إستعادتها لعافيتها تدريجياً بإرادة إلهية، وبحب للحياة من قبلها وبعاطفة جارفة غمرها بها والداها.

قصة لارا تشكل إدانة لعادة ليست حميدة في بلداننا وهي الإحتفال بالنيران الحقيقية بحدث مهم. إذ كان بالإمكان التعبير عن الفرح بإغراق البارجة بالمفرقعات النارية، وليس بالنيران الحقيقية، خاصة وأن هجوم العدو كان مستمراً على أرضنا وكنا بحاجة لكل ذخيرة كي نوجهها صوبه.

تلفزيون المستقبل سجل حدثاً بمتابعته لتطور حالة لارا، وتسجيله كان شبيهاً بالدراما التي تتصاعد وصولاً إلى النهاية السعيدة التي أثلجت قلوب المشاهدين الذين تعاطفوا مع لارا، والذين يتمنون أن تستعيد كامل عافيتها ولياقتها الصحية بعد عودتها من إيطاليا حيث سافرت لإستكمال العلاج.

## تكريم التلامذة

■ رغم العدوان الكبير الذي تعرض له لبنان، ورغم تدمير مبنى تلفزيون المنار أصرت هذه القناة على إحياء مناسبة بدأت بها في العام الماضي وهي تكريم التلامذة المتفوقين في الشهادات الرسمية في لبنان. هذه القناة التي غابت عن السمع والعين فقط لدقيقتين بعد تدميرها حيرت العدو وتركت السؤال ينغص عيشه «من أين تبث»؟ بقي السؤال محيراً ولا يزال، والقناة إلى ذلك أحيت سهرة عرمرمية كان المتفوقون أبطالها إلى جانب الضيف الذي ساهم وجوده بإضفاء الكثير من المرح وهو الممثل دريد لحام. كرمت المنار المتفوقين، وأعدت أفلاماً وثائقية عن الذين إحتلوا المراتب الأولى، وكانت تلك الشرائط مشغولة بعناية. إنها إرادة الحياة في مواجهة الموت الذي أراد العدو زرعه في وطننا الجميل.

* صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات